وزارة المرأة والأسرة والطفولة
Ministère de la Femme, de la Famille et de l'Enfance
Ministry of Woman, Family and Childhood

قطاع الأسرة

التوجهات الإستراتيجية في مجال الأسرة

وضع برامج من شأنها:

- تحسين أوضاع الأسر والرفع من مستوى عيشها
- تأهيل ومساندة الأولياء للاضطلاع بدورهم التربوي
- دعم وظائف أسر الأطفال ذوي احتياجات خاصة على غرار ذوي صعوبات التعلم والتوحد
- دعم القدرات الاقتصادية للأسر من شأنها النهوض بها.

البرامج المتواصلة في مجال الأسرة

1- برنامج الدعم الاقتصادي للأسر التي تعيلها نساء

في إطار الإحاطة بالأسر ذات العائل الوحيد امرأة بالولايات ذات الأولوية (سليانة والكاف وجندوبة وقابس وتوزر وقبلي) تم وضع برنامج دعم اقتصادي يتمثل في:

- تدريب ومرافقة 20 أسرة معيلها الوحيد إمرة، على إحداث مشاريع صغرى فلاحية، تجارية أو في مجال الصناعات التقليدية،
- تكوين المرشحات للانتفاع بالبرنامج على المستوى التقني وفي كيفية تسيير مشاريع صغرى،
- إجراء الصفقات من قبل المجالس الجهوية للولايات المعنية بالبرنامج،
- تمكين المنتفعات من مشاريع صغرى،
- المتابعة الدورية للمنتفعات بالبرنامج طيلة سنتين على الأقل بعد استلام المنتفعات للمشاريع،

2- إحداث مركزين نموذجيين للإرشاد والتوجيه الأسري

في إطار الإحاطة بالأسرة وتنمية قدرات أفرادها ومساعدتهم على التواصل الايجابي والفعال لبناء أسرة متماسكة ومتوازنة يتم العمل على التعريف بوظائف الأسرة ومساعدتها وتوجيهها في كافة المراحل التي تمر بها من خلال:

- تسيير مركزي الإرشاد والتوجيه الأسري بحي التضامن وباجة من طرف الجمعية التونسية للتصرف والتوازن الاجتماعي،
- انتداب الإطارات المختصة والأعوان لتأمين نشاط المركزين،
- تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه الاقتصادي والاجتماعي،
- تكوين النساء والفتيات المعيلات لأسرهن والمعنفات وتأهيلهن للاندماج في سوق الشغل.

3- وضع إستراتيجية وطنية لفائدة الأسرة

وضع إستراتيجية وطنية تتماشى ووضعيات الأسرة التونسية الراهنة من أهم محاورها:

- الأسرة والتشريعات الوطنية والدولية
- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة
- وظائف الأسرة وتوزيع الأدوار داخلها
- التماسك الأسري وترابط الأجيال
- تفاعل الأسرة مع تطور محيطها الاجتماعي والاتصالي والتكنولوجيات الحديثة
- مشاغل الشباب وتطلعاته في ما يتعلق بأسرة الغد
- الإحاطة والعناية بالأسر ذات الاحتياجات الخصوصية

4- إنجاز دراسة حول "تشخيص واقع الأسرة التونسية: التحديات والآفاق"

تندرج هذه الدراسة في إطار تشخيص الوضع الحالي للأسر التونسية من خلال التعرف على وظائفها وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والعلائقية والصحية والثقافية وظروف عيشها وما تقبل عليه من تحولات مستقبلية وتتمحور هذه الدراسة حول 3 محاور كبرى:

- المحور الأول: تشخيص الوضع الحالي للأسرة التونسية،
- المحور الثاني: الملامح المستقبلية للأسرة،
- المحور الثالث: التوصيات ومكونات خطة العمل الموجهة لكافة المتدخلين والعاملين في مجال الأسرة.

5- دعم قدرات الأمهات ومرافقتهن في مجال التعهد بأطفالهن ذوي اضطرابات التعلم والأطفال المصابين بالتوحد

يندرج هذا البرنامج في إطار تمكين الأسر من الآليات الكفيلة لمساعدتها على الإحاطة بأفرادها والتنشئة السليمة لأبنائها ومرافقة الأطفال ذوي اضطرابات التعلم وحمايتهم من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، من خلال:

1- القيام بدورات تكوينية تحسيسية في مجال اضطرابات التعلم لفائدة الأولياء والإطار الطبي وشبه الطبي والإطار التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي،

2- التعهد بأولياء الأطفال ذوي اضطرابات التعلم وبأطفالهن،

3- إعداد أدلة ودعائم اتصالية.

6- دعم قدرات الشباب والمرأة في الحياة السياسية وإدارة الشؤون المحلية

في إطار ضمان مشاركة فاعلة وتمثيلية هامة للشباب والنساء في إدارة الشأن العام وخاصة في مجال الحوكمة المحلية تم :

- إنجاز دورات تكوينية لفائدة 600 امرأة وفتاة حاملات لشهادات عليا كميسرات لأكثر من 3500 أسرة من مختلف ولايات الجمهورية لتنمية قدراتها للمشاركة في الحياة العامة والسياسية وإدارة الشؤون المحلية، بدعم من مؤسسة هانس زايدل الألمانية،
- إنتاج دعائم اتصالية وأدلة تكوينية.

مشاريع جديدة

- برنامج النهوض بالأسرة ويهدف إلى النهوض بالأسر وأفرادها وتأهيلهم ورفع درجة الوعي لديهم لوقايتهم من السلوكيات الاجتماعية السلبية.
- الخطة الوطنية لتأهيل الشباب للحياة الزوجية.
- الخطة الوطنية لتطوير العقليات في اتجاه تيسير الزواج والتخفيف من النفقات.
- برنامج النهوض بأسر السجينات وتأمين إدماجهن الاقتصادي والاجتماعي.
- برنامج دعم الأمهات المطلقات وإدماجهن الاقتصادي والاجتماعي.
- برنامج دعم الأمهات المنجبات خارج إطار الزواج وإدماجهن الاقتصادي والاجتماعي.
- برنامج مرافقة الفتيات والفتيان في الإصلاحيات وتأهيل أسرهن.
- الخطة الوطنية للتوفيق العائلي.

مجالات التعاون والشراكة

- إعداد برنامج وطني للتّربية الأسريّة تحت شعار: "الأسرة أوّلا" وتوقيع مذكّرة تفاهم بين المنظّمة العربيّة للتربية والثّقافة والعلوم و وزارة التّربية و وزارة المرأة والأسرة والطّفولة.
- المشاركة في أشغال الدورة الثامنة للجنة الأسرة العربية التي ستعقد بالمغرب تحت إشراف جامعة الدول العربية.
- المشاركة في فعاليات الجائزة العربية للأسر المنتجة التي ستقام بمناسبة اليوم العربي للأسر المنتجة بالبحرين.
- تشريك مختلف الهياكل الحكومية والمجتمع المدني للإعداد للإستراتيجية الوطنية حول الأسرة التونسية.
- توقيع ملحق تعديلي لاتفاقية شراكة بين وزارة المرأة والأسرة والطّفولة والجمعية التونسية للتصرف والتوازن الاجتماعي لتسيير مركزي الإرشاد والتوجيه الأسري بحي التضامن وباجة.
- توقيع اتفاقية شراكة بين وزارة المرأة والأسرة والطفولة والمنظمة التونسية للتربية والأسرة.